الأمير عبدالله لدى وصوله إلى هيوستن «و.ا.س»

الأمير عبدالله يتسلم من عمدة هيوستن مفتاح المدينة «و.ا.س»

الأمير عبدالله والوفد المرافق في استراحة قصيرة بعد الوصول إلى هيوستن «و.ا.س»

ولي العهد وصل إلى تكساس.. وتسلم مفتاح مدينة هيوستن

الأمير عبدالله يلتقي بوش اليوم.. والعالم يترقب النتائج

المبادرة السعودية - العربية وحماية الشعب الفلسطيني في صلب الزيارة - الحدث

هيوستن - واس:

■ بحفظ الله ورعايته وصل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى مدينة هيوستن بولاية تكساس الامريكية مساء أول من أمس «الثلاثاء» حسب توقيت المملكة في مستهل زيارة رسمية للولايات المتحدة الامريكية تستغرق عدة أيام تلبية للدعوة التي تلقاها سموه من فخامة الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش الذي من المقرر ان يلتقيه اليوم الخميس حسب ما أعلن سابقاً.

وكان في استقبال سموه في أرض مطار الينقتون فيلد رئيس المراسم بوزارة الخارجية الامريكية دونالد انسنات وعمدة مدينة هيوستن لي براون الذي سلم لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مفتاح مدينة هيوستن ترحيبا بسموه الكريم.. وممثل رئيس قاعدة الينقتون مايكل بول وسفير الولايات المتحدة الامريكية المعين لدى المملكة روبرت جوردن وقاضي المحكمة العليا في منطقة هاريس القاضي روبرت أيكلز الذي قدم لسموه صورة قديمة تجمع جلالة الملك عبدالعزيز - رحمه الله - مع فخامة الرئيس الامريكي الراحل روزفلت.

كما كان في استقبال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في أرض المطار صاحب السمو الملكي اللواء طيار ركن بندر الفيصل وصاحب السمو الأمير محمد بن فيصل بن تركي وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن ناصر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالرحمن الفيصل وصاحب السمو الأمير بندر بن سعد بن خالد وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن تركي بن ناصر بن عبدالعزيز وأعضاء السفارة والملحقيات السعودية في الولايات المتحدة الامريكية وفي الامم المتحدة.

بعد ذلك غادر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الى المقر المعد لاقامته.

حفظ الله سموه في حله وترحاله.

ويرافق سمو ولي العهد في زيارته الرسمية للولايات المتحدة الامريكية وفد رسمي يضم كلا من صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وكيل الحرس الوطني بالقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الامريكية وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فيصل بن تركي بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي النقيب طيار تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن ابراهيم النعيمي ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور ابراهيم بن عبدالعزيز العساف ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد الاستاذ ناصر بن حمد الراجحي ومعالي المستشار بديوان سمو ولي العهد الاستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي رئيس الشؤون الخاصة لسمو ولي العهد الاستاذ ابراهيم بن عبدالرحمن الطاسان ومعالي نائب رئيس ديوان سمو ولي العهد والسكرتير الخاص الاستاذ خالد بن عبدالعزيز التويجري ومعالي وكيل المراسم الملكية الاستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي.

وتكتسب زيارة سمو ولي العهد إلى الولايات المتحدة أهمية خاصة للظرف الدولي الراهن، والعنف والإرهاب الذي تشهده الأراضي الفلسطينية المحتلة من قبل آلة الحرب الإسرائيلية، والتعنت والصلف الإسرائيليين في الاستجابة إلى الدعوات والقرارات الدولية المتعلقة بعملية السلام في الشرق الأوسط.

وتأتي الزيارة - الحدث بعد اطلاق الأمير عبدالله مبادرته السلمية وإقرار مؤتمر القمة العربي في بيروت لها وتبنيها كمبادرة عربية للسلام والتي لاقت تأييداً دولياً غير مسبوق لشموليتها وإنصافها لأطراف العملية السلمية.

« الرياض » تستطلع آراء ساسة أمريكيين حول زيارة ولي العهد (٣ - ٣)

القضية الفلسطينية ومكافحة الإرهاب تتصدران جدول أعمال القمة السعودية - الأمريكية

الثقل العربي الإسلامي للمملكة يعطي زيارة الأمير عبدالله لأمريكا زخماً

المملكة وأمريكا مؤهلتان لدور مهم جداً في إخراج المنطقة من دوائر الدم

■ تكتسب زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للولايات المتحدة الامريكية والتي يلتقي في مستهلها غدا الرئيس جورج بوش الابن في مزرعته بولاية تكساس اهمية خاصة جدا كونها تتم في مرحلة دقيقة وحساسة من مراحل الصراع العربي الاسرائيلي وما شهدته الأسابيع الأخيرة من أحداث فاقت كل ما سبقها من قتل وتدمير وتشريد للشعب الفلسطيني في رام الله ونابلس وبيت لحم وجنين نفذتها آلة الحرب الاسرائيلية.

ودائما تخرج القمم السعودية - الامريكية بنتائج مهمة ومؤثرة سواء أكان ذلك على صعيد العلاقات الثنائية أو العلاقات العربية - الإسلامية - الامريكية بوجه عام.

وتحدث لـ (الرياض) عدد من الساسة الامريكيين حول زيارة الأمير عبدالله للولايات المتحدة وتوقعاتهم حول ما سينتج عنها خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والأوراق التي قد تستخدمها واشنطن للتوصل إلى حل عادل ودائم وشامل في منطقة الشرق الأوسط.

نيويورك، واشنطن - مكتب « الرياض » احمد حسين اليامي، د. فوزي الأسمر وجورج حشمة

السفير ديفيد ماك:

القمة السعودية - الأمريكية ستساعد على دفع المسيرة السياسية في الشرق الأوسط

■ قال السفير ديفيد ماك، السفير الأمريكي السابق لدولة الإمارات العربية المتحدة، نائب رئيس «معهد الشرق الأوسط» في العاصمة الأمريكية عن المبادرة العربية التي سبق وقبلها الرئيس جورج بوش: إنني أعتقد أن الأفكار التي تحملها هذه المبادرة العربية ليست أفكاراً كلها جديدة بل طرحت في السابق في العالم العربي. ولكن الجديد فيها أن قائداً سعودياً ذا وزن كبير، وبكل ما يحمله من ثقل وتأثير، يأخذ هذا الموقف، ولهذا السبب فإنني أعتقد أن للمبادرة أمل كبير في النجاح، خصوصاً وأن المملكة العربية السعودية قد استطاعت أن تحصل على تأييد ودعم لهذه المبادرة في مؤتمر القمة العربي، الذي عقد في بيروت مؤخراً.

مؤكداً أن الوقت الآن مناسب لهذه المبادرة لأنني أعتقد أن هذه المبادرة تحمل في طياتها أشياء كثيرة، ومن المهم جداً أنه سيجري الآن لقاءً بين الرئيس جورج بوش والأمير عبدالله. وبلاشك سيكون هناك حوار حول المبادرة نفسها.

مضيفاً أن توقعاتي هي أن أول شيء سيكون بمثابة مسيرة ثقافية (بالنسبة لكل يدور على الساحة وبالنسبة للشرق الأوسط) للرئيس بوش، كما أنه سيحصل على تفهم وتقدير لرؤية أخرى، وكيف سيتقبل، واحد من أهم أصدقائنا العرب، المواقف المطروحة. ولهذا السبب فإنني أرحب بهذه المبادرة.

وثانياً: فإن هذا اللقاء سيساعد على دفع المسيرة (السياسية) قُدما. إننا نشاهد الآن عودة وزير الخارجية، كولن باول، من رحلة ومهمة صعبة جداً، من منطقة الشرق الأوسط. إنه لم يحقق، بأي شكل من الأشكال ما كان بعضنا يتمنى أن يحققه.

مستطرداً: لقد أحرز باول بعض التقدم، تقدم كان يمكن أن يحدث في مثل هذه الظروف. ومن المهم جداً الآن، أن نحصل على بعض الوقت، ونأخذ نفساً عميقاً، والتحدث إلى بعض أصدقائنا من العرب، على غرار ولي العهد الأمير عبدالله، ونضع آراءهم ضمن استراتيجيتنا في التعامل مع هذه الأوضاع.

مؤكداً أن المملكة وأمريكا تستطيعان لعب دور مؤثر جداً في تهيئة المناخ السياسي

جيرجيان: اجتماع الأمير عبدالله وبوش يأتي في الوقت المناسب ويكتسب أهمية قصوى

■ من جانبه قال ادوارد جيرجيان المدير المؤسس لمعهد جيمس بيكر الثالث للسياسة العامة بجامعة رايس بمدينة هيوستن بولاية تكساس، السفير السابق للولايات المتحدة لدى (سوريا) تحت إدارة ريغان وفي (إسرائيل) تحت إدارة كلينتون ومساعد سابق لوزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط خلال إدارتي كارتر وبوش الاب ان ولي العهد يأتي للاجتماع بالرئيس بوش في مرحلة عصيبة مهمة جداً من الوضع العربي - الإسرائيلي. ولهذا وحسب اعتقادي يكتسب الاجتماع أهمية بالغة. وهو ايضا اجتماع جوهري لانه يأتي في أعقاب المبادرة التي طرحها ولي العهد الجوهرية لتطبيع العلاقات بين الدول العربية و(إسرائيل) متى ما توصلت الاطراف المعنية إلى تسوية سلمية واعني بذلك تحقيق السلام بين (إسرائيل) وجاراتها من الدول العربية. وحسب رأيي ستكون فرصة التطبيع حافزاً مهماً جداً للدخول في مفاوضات تقود إلى تسوية شاملة للوضع في المنطقة.

واستطرد جرجيان لا اتفق مع الآراء التي تقول بأن رحلة وزير الخارجية كانت فاشلة. اعتقد بأن باول نجح في جعل الاطراف المعنية تركز على ضرورة إنهاء العنف واللجوء للقوة وهنالك عملية انسحاب إسرائيلي تتم الآن. وان كنا نطمح في أن يكون هذا الانسحاب سريعاً ولكنه على كل حال يجري الآن. ثانياً هنالك جهود بذلت مع عرفات والسلطة الفلسطينية لوضع خطة للتحرك لكبح جماح العمليات العسكرية. ثالثاً لقد استطاع باول ان ينال دعماً دولياً من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والأمم المتحدة لترجمة ما سماه الرئيس بوش بـ «الطريق نحو السلام» إلى واقع.

بمعنى آخر تحقيق الفرص السياسية التي يطمح لها الإسرائيليون والفلسطينيين من خلال هذه المفاوضات وما إذا كانت ستأخذ شكل مؤتمر دولي أو اي شكل آخر. ولهذا لا اعتقد بأن زيارة باول قد خلت من النتائج في الحقيقة هنالك نتائج وبالنظر للوضع على الطبيعة لا يتوقع المرء أن يكون هنالك حل عبر معجزة.

مؤكداً ان الكرة حقيقة في ملعب الإسرائيليين والفلسطينيين ومطلوب منهم إظهار إرادتهم السياسية. على قيادة الشعبين إظهار إرادتها السياسية بالابتعاد عن اراقة الدماء والتوجه نحو تحقيق الامن والدخول في مفاوضات. ولكن برغم ذلك على المجتمع الدولي ان يلعب دوراً قيادياً. واعتقد بأن هذا الدور القيادي مقترن بالإرادة السياسية للاطراف المعنية بما في ذلك الدول العربية ومن هذا المنطلق فإن اجتماع ولي العهد الأمير عبدالله بالرئيس بوش يأتي في الوقت المناسب ويكتسب اهمية قصوى. وعلينا ان نعمل معاً من اجل توجيه هذه الاطراف للخروج من هذه الدائرة الدموية البشعة. اعتقد بأن هذا هو المهم الآن وان يفعل الإسرائيليون والفلسطينيون شيئاً وان يتحرك المجتمع الدولي حيث تلعب الولايات المتحدة والمملكة دوراً مهماً جداً.

وعن الآليات المطلوبة للتغيير قال جرجيان يجب العمل على إيجاد هذه الآليات. ما يجب ان يتم الآن هو كيفية حمل الاطراف المعنية على الالتقاء لمناقشة ما سماه الرئيس بوش بـ «الطريق السياسي المؤدي للسلام». ولهذا يتعين على الولايات المتحدة والمجتمع الدولي والدول العربية و(إسرائيل) العمل على إيجاد هذه الآليات. ما يهم ليس شكل ومكان المؤتمر بل نهاية المطاف وربما تتذكرون جيداً نهاية المطاف التي تم إيضاحها بجلاء في مؤتمر مدريد لعام ١٩٩١ ومحادثات طابا في يناير ٢٠٠١. اعتقد بأن هنالك أشياء كثيرة يمكن تضمينها في المؤتمر المقبل للوصول إلى السلام المنشود.

مؤكداً ان مبادرة الأمير عبدالله تندرج في ذلك الإطار وأراها عاملاً مهماً في تحقيق السلام.

وان الولايات المتحدة والمملكة يمكن ان تلعبا دوراً مؤثراً جداً في تهيئة المناخ السياسي بعيداً عن العنف ونحو عقد مفاوضات السلام.

مشيراً إلى ان الإحباط الذي يعم المنطقة يعوق التحرك نحو الأمام والابتعاد عن إراقة الدماء ويعوق كذلك التوجه لطاولة المفاوضات السياسية ولهذا من الضروري للولايات المتحدة والمملكة وغيرهما من الاطراف الدولية المهمة استخدام نفوذها من اجل إخراج الإسرائيليين والفلسطينيين من دائرة العنف الراهنة. وكما قلنا فإن حدود الحل قد حددت في قراري الأمم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ ومؤتمر مدريد والمفاوضات الاخيرة التي تمت بين الإسرائيليين والفلسطينيين في طابا. ولهذا عندما يسمح الوضع السياسي على الطبيعة يمكن استئناف مفاوضات السلام من النقطة التي وقفت عندها آخر مرة.

وابدى جيرجيان تفاؤله قائلاً: حسناً الوضع الآن هو الأسوأ من كل ما شاهدته خلال عملي الطويل في الشرق الأوسط ولكنني اعتقد انه حتى في ظل أزمة كهذه توجد فرص واعتقد بأنه لا يوجد خيار آخر أمام القادة السياسيين ولهذا فانهم سوف يبحثون عن هذه الفرص ويبنون عليها.

وولتر كاتلر لـ (الرياض):

من المهم أن يستمع الرئيس بوش الى واحد من أكثر الزعماء العرب أهمية وقوة

وولتر كاتلر

■ قال السفير الامريكي السابق لدى المملكة وولتر كاتلر ان الشعب الامريكي يرحب بصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في زيارته الرسمية للولايات المتحدة لكون انها زيارة مهمة لكلا البلدين الصديقين، المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الامريكية ولكل منطقة الشرق الأوسط.

وقال كاتلر لـ (الرياض) ان زيارة سمو ولي العهد الأمين لها اهمية خاصة الآن نظرا لعدم وجود اي تحرك سلمي في المنطقة رغم زيارة وزير الخارجية كولن باول التي حققت بعض التقدم ولكنه كان تقدما محدودا.

واضاف كاتلر: انه من المهم ان يستمع الرئيس بوش الى واحد من اكثر الزعماء العرب اهمية وقوة عن الوضع في الشرق الأوسط لأن استماع الرئيس بوش الى وزير الخارجية كولن باول شيء واستماعه لزعيم من المنطقة كالأمير عبدالله شيء آخر.

واضاف السفير وولتر كاتلر: في اعتقادي انه هذه الزيارة فرصة للرئيس بوش لتأكيد دعم الولايات المتحدة لمبادرة سمو ولي العهد للسلام.

وبالتأكيد اننا سنسمع هذا الدعم من الرئيس بوش لأننا لو عدنا الى الوراء قليلا، فان الرئيس بوش قد أكد في خطاب له قبل اسبوعين ان الاسرائيليين يتحملون مسؤوليات واشار الى تطلعه لرؤية قيام دولة فلسطينية كاملة البنيان سياسيا واقتصاديا. كما أكد على ضرورة ووقف الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وبالنسبة لي فانه يستحيل ان تكون هناك دولة فلسطينية دون ان تتم ازالة المستعمرات الاسرائيلية القائمة وترحيل المستوطنين الاسرائيليين منها الى (اسرائيل).

وأكد السفير كاتلر ان مبادرة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز توفر الجواب للفلسطينيين والاسرائيليين على تساؤلاتهم لماذا يطلب منهم العالم وقف الاقتتال والعنف فالمبادرة ترسم الطريق المؤدي الى السلام وتحدد المسافة للوصول اليه.

رئيس اللجنة العربية - الأمريكية لمكافحة التمييز لـ « الرياض »:

لقاء الأمير عبدالله - بوش سيكون ذا واقع عملي على السياسة الأمريكية

الزيارة تتمتع ببعد خاص يفوق مجرد زيارة ودية لرئيس دولة عادية

خليل جهشان

■ قال الاستاذ خليل جهشان، نائب رئيس اللجنة الامريكية - العربية لمكافحة التمييز ومقرها العاصمة واشنطن حول التوقعات بالنسبة للقاء المنتظر بين الأمير عبدالله وبين الرئيس بوش.. اعتقد ان زيارة صاحب السمو الأمير عبدالله إلى الولايات المتحدة، تأتي في وقت مهم جداً، وفي منعطف طريق خطير، اولا بالنسبة للعلاقات العربية الامريكية، وثانياً بالنسبة للسياسة الامريكية في منطقة الشرق الاوسط، بشكل عام وفي فلسطين بشكل خاص، ولذا فاننا نأمل ان يكون للزيارة المقبلة، كما كان للاتصالات السابقة بين صاحب السمو الامير عبدالله والرئيس بوش، واقع عملي على السياسة الامريكية حيث ان الرئيس بوش، بلاشك يثمن العلاقة المتميزة بين الولايات المتحدة، وبين المملكة العربية السعودية، وخصوصاً انه يثمن ايضاً آراء صاحب السمو الأمير عبدالله.

مؤكداً ان يحتوي جدول اعمال هذه الزيارة بحثاً جدياً لآخر التطورات في منطقة الشرق الاوسط، وان تتقبل الولايات المتحدة من ناحيتها، المقترحات السعودية خصوصاً في ما يتعلق بكيفية الاستمرار في المبادرة السعودية واصبحت الآن مبادرة عربية، بعد ان تبنتها القمة العربية الأخيرة التي عقدت في بيروت، وكيفية الاستمرار في هذه المبادرة، خصوصاً بعد الفشل الذي لحق بزيارة باول الأخيرة لمنطقة الشرق الاوسط، هذا الفشل جعل من المبادرة العربية محط انظار وآمال الكثيرين من الذين كانوا يتوقعون أو يأملون بحل في منطقة الشرق الاوسط.

وحول الكيفية التي يجب على ادارة الرئيس بوش التعامل مع المبادرة العربية، في أي نطاق، خصوصاً بعد ان قبل بوش نفسه هذه المبادرة قال جهشان اعتقد ان على الولايات المتحدة، وطالما انها لا تزال تهيمن على عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط، وإذا ما أرادت ان تقوم بمبادرة سلمية جديدة، فانه يجب عليها ادخال المبادرة العربية ضمن اطار الافكار المطروحة على مائدة المفاوضات، وليس فقط اعطائها الدعم الدبلوماسي الشفهي فقط، ودون ترجمة هذا الدعم بشكل عملي، وتبني المبادرة، بمعنى آخر ان تقوم الولايات المتحدة نفسها بدمج هذه المبادرة ضمن اطار ما يسمى بـ «المحاولات الامريكية»، و«الافكار الامريكية»، والتي تحتوي على مثل خطة تينت وتوصيات ميتشل، والواقع ان هذه الخطط ينقصها البعد السياسي، وينقصها الافق الدبلوماسي، ومن هنا تأتي أهمية المشروع العربي - السعودي، بمعنى انه يعطي هذه الخطط والافكار الامريكية البعد الدبلوماسي الذي ينقصها.

وحول وجود معارضة كبيرة في اليمين الامريكي المسيطر على ادارة بوش وفي الكونغرس الامريكي للمبادرة العربية ورفضها اسرائيلياً رغم وجود تأييد الرئيس وبعض اركان ادارته فالوضع في حالة نشوب صراع من هذا النوع.. قال جهشان مثل هذا الصراع وارد.. وقبل بدء الزيارة المرتقبة بفترة، ولذا فانني اقول ان هذه الزيارة التي سيقوم بها سمو ولي العهد تأتي ليس فقط ونحن في منعطف طريق تاريخي مهم، ولكن في وقت صعب للغاية، وستكون هذه الزيارة بمثابة تحد للطرف الامريكي والطرف السعودي على حد سواء، ونأمل ان يكون الطرف السعودي جاهزاً لشن الحملة الفعالة والملائمة خلال هذه الزيارة للتأثير على الرأي العام الامريكي لانه وبدون شك، ان هذه المعركة مفتوحة منذ فترة، ضد العرب جميعاً، وخصوصاً ضد المملكة العربية السعودية.

هذه الزيارة في رأينا قد تبلور هذه الهجمات، وربما ستكون هناك هجمات اضافية مركزة خلال هذه الزيارة، من اجل تهيمش الزيارة نفسها، وافشال مهمتها وايضاً في محاولة لتهميش الافكار التي ستطرحها الزيارة ومحاولة افشالها، انني مقتنع ان الطرف السعودي يعي ذلك، ونأمل ان تتكلل الزيارة بالنجاح وان يكون الطرف السعودي جاهزاً، بمعنى ان هذه المعركة هي ليست معركة أحادية الشكل، بل معركة تشن على عدة جبهات، منها الجبهة الدبلوماسية التي ستركز عليها الزيارة، ولكن هناك الجبهات الاعلامية والتعامل مع الرأي العام الامريكي وهناك قضايا كثيرة سيفتح ملفها خلال هذه الزيارة، منها ليس فقط قضية فلسطين والمبادرة العربية انما ايضاً ما يسمى هنا في الولايات المتحدة بقضية مكافحة الارهاب، والموقف العربي من ظاهرة الارهاب الدولي.

مؤكدا ان المملكة ليست دولة عادية، بمعنى انها على الصعيد العربي هي دولة عربية ذات وزن خاص، وخصوصاً ان المملكة قد لعبت دوراً مهماً في توحيد كلمة العرب، وهذا ما تم في مؤتمر القمة العربية الأخير، حيث ان المبادرة العربية مبنية على الرؤية السعودية للسلام والامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط. وهذا الدور الذي لعبته المملكة العربية السعودية، مؤخراً في المنطقة يعطي هذه الزيارة طابعاً وزخماً خاصاً بها أكبر من، أو يفوق مجرد العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة والمملكة، أضف إلى ذلك العامل الآخر، وهو العامل الإسلامي، لان المملكة العربية السعودية لها دور رائد ورئيسي ايضاً في تمثيل العالم الإسلامي ولذلك، فإن كلمتها لا تقتصر فقط على السياسة السعودية، أو العربية، ولكنها تمثل ايضاً وجهة نظر العالم الإسلامي في جميع انحاء العالم.

ان لهذه الزيارة اكثر من بُعد، ولكنها تتمتع ببعد خاص، هذا البُعد الذي يفوق عادة، مجرد زيارة ودية لرئيس دولة عادية.